الفصل السابع

دلائل الأنساب والأجناس

﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴾

[محمد : ٣٠]

(٨- أصل قبائل يوربا)

obeikandl.com

obeikandl.com

دلائل الأنساب والأجناس

لقد قرر علماء الأنساب والأجناس أن ما يميز جنسًا عن جنس أو ما ينبئ عن تقارب الأجناس وتشابهها كثير كما قال ابن صاعد: إن جميع الناس في مشارق الأرض ومغاربها وجنوبها وشمالها وإن كانوا نوعًا واحدًا فإنهم يتميزون بثلاثة أشياء: بالأخلاق والصور واللغات[1].

وعليه قول المعرّي:

ولو كتموا أنسابهم لعزتهمو وجوه وفعل شاهد كل مشهد

ومن أراد معرفة الأنساب فعليه بطلب هذه المميزات والعلوم التي تستدل بها، منها القيافة فقد اشتهر العرب بعلم القيافة كما اختص به بنو مدلج من قريش أكثر من غيرهم من بني عدنان وعلم القيافة نوعان:

علم قيافة الأثر: وهو الاستدلال بآثار الأقدام على الأرض كما فعلوا في اقتفاء آثار أقدام سيدنا محمد ﷺ وصاحبه أبي بكر عند هجرتهما، فتبع القافة أثر أقدامهما حتى انتهوا إلى حيث انتهى الأثر.

وعلم قيافة البشر: هو الاستدلال بهيئة الإنسان وشكله وعضوه على نسبه، وكان العرب يلحقون الأبناء بآبائهم على ضوء هذا العلم، وقد أقره سيدنا عمر في خلافته وألحق الابن بأبيه من قول قائف البشر.

لم يشتهر قبائل يوربا بهذين العلمين لأنهما غير شائعين في عامة العرب وإنما يوجد ما يقرب من ذلك عند كهان يوربا.

---

(١) طبقات الأمم لابن صاعد الأندلسي.

وقد ارتاب الأستاذ العقاد في الاعتماد على تشابه الأجناس وإلحاق بعضها ببعض على أساس هذا التشابه وقال في كتابه[1]:

(قد يوجد من العنصرين المختلفين شخصان يتشابهان حتى يصعب التفرقة بينهما على الباحث مع أنهما في الحقيقة ليسا من عنصر واحد).

أقول: يجوز أن يكون الأمر كما قال الأستاذ العقاد ولكن ذلك يدخل في حكم الشذوذ والاستثناء، كما تستثنى الأقلية من الأكثرية في الاستقراء كقولهم كل حيوان يحرك فكه الأسفل فيستثنى التمساح وحده من ذلك لأنه يحرك فكه الأعلى خلافًا لجميع الحيوانات.

الاستدلال بالأنساب عند العرب واليوربا

ليس من خصائص قبائل يوربا علم القيافة لأنه لم يكن شائعًا بين العرب بل كان من خصائص قوم معينين كبني مدلج من قريش.

ولعل ذلك هو الذي دعا اليوربا إلى اتخاذ وسيلة أخرى لتمييز الأنساب وهو رسم هندسي على الأصداغ والخدود تمييزًا لكل قبيلة عن غيرها، وكان اليوربا والبربر والنوبة سواء في ذلك، وقد بقي حتى اليوم منهم من لا يزال يتمسك بهذا الشعار كالضرورة خصوصًا أبناء الملوك والأقيال للحفاظ على العرش أن يتولى عليه من ليس من دم الملوك بالأصالة.

ولقد أورد صمويل جونس من هذه الرسوم ثمانية عشر نوعًا ونسب كل نوع إلى كل قبيلة من قبائل يوربا.

وكان العرب يبغضون أشد البغض كل دعي ينتسب إلى قوم وهو ليس منهم ويقولون في تعييره وتنقيصه:

---

(١) بلال مؤذن الرسول ص(٤٢).

زنيم ليس يعرف من أبوه بغى الأم ذو حسب لئيم

وكذلك عند قبائل يوربا حتى اليوم لا يكترثون بشأن الدخلاء فيهم، إما أن يعتبروه عبداً يباع ويوهب أو يسترق ويستذل للأعمال الشاقة، وإذا عيروا حراً منهم بأنه زنيم يكاد يتميز من الغيظ أو يحاول الانتحار إذا ضاقت عليه سبل الدفاع عن نفسه.

وتلجأ العشيرة إلى تلبيس الرسم على الخد بالزيادة أو النقصان على كل مولود ارتابوا في صحة نسبته إليهم أو إلى الجمع بين نوعين مختلفين من أنواع الرسوم لتمييزه بينهم أنه مشبوه.

التشابه والتقارب بين عادات العرب وتقاليد اليوربا

إن من العادات والتقاليد العربية التي بقيت آثارها في قبائل يوربا مكارم الأخلاق التي قال عنها الحكيم الترمذي: إنها تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في الأب، وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن أراد به السعادة منها.

التذمم للجار والصاحب بمعنى حماية الجار وإقراء الضيف واستجارة المستجير اللاجئ، كانت هذه الأخلاق مع العرب في جاهليتهم، ولما جاء الإسلام أقرها وزاد وأثنى عليها النبي بقوله «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

أولها إقراء الضيف:

لقد فاق العرب جميع الأمم في إقراء الضيف وكانوا يوقدون النار على أعلى جبل ليهتدي بها القوافل في الصحراء إلى منازل الكرماء ليلا.

وكان شعراء العرب يذمون البخلاء الذين لا يقرون الضيف كما قال أحدهم متهكما :

رأى الصيف مكتوبا على باب داره فحرّفه ضيفا فقام إلى السيف

فقلنا له خيراً فظن بأننا نقول له خبزا فمات من الخوف

وكانت قبائل يوربا في إقراء الضيف بالدرجة الأولى من قبائل الزنوج، فإنهم جميعًا مسلموهم وكافروهم يعتقدون بضرورة قرى الضيف ويجعلونه من كمال المروءة.

وكانوا يقدمون ماء باردًا لكل قادم فَورَ قُدومه عليهم، ثم يسرعون إلى ذبح الدجاج أو حمامة أو شاة لتهيئة الطعام له حسب ركبه وموكبه.

فترى ديار العظماء في رفع القدور على الموقد وإنزالها منه لخدمة النازلين ليلاً ونهارًا، ولقد وقعت حوادث كثيرة بينهم تتعلق باستضافة الضيوف فتولدت من جراء ذلك أمثال عديدة منها قولهم: إذا قال المضيف لضيفه كُلْ جميع ما في الصحن أو ما على السفرة أو على المائدة فليقل الضّيف شكرًا لقد أكلت حتى شبعت وأبقيت.

وقولهم: إذا عبس المضيف على وجه الضيف من أجل قراه فليذله الضيف بالإعراض عن تلك القرى.

عقائد قبائل يوربا وديانتهم

وثقافتهم المتقاربة من عقائد العرب

كان اليرباويون يعتقدون بوجود الله رب السماء والأرض وما بينهما ولكنه كان ينيب عن نفسه من يكون واسطة بينه وبين خلقه كما يقول العرب

في الجاهلية ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ ﴾ [الزمر : ٣] فالملوك نواب الله في الأرض والكهنة وسطاء بين الله والناس.

وكانوا يعتقدون بقوة الأرواح، لهذا يزعمون أن للآباء الموتى سيطرة على الأحياء يجلبون لهم الخير ويدفعون عنهم الضير.

ولهم اعتقاد بتناسخ الأوراح وأنهم إذا ماتوا فسوف يرجعون إلى الدنيا مرة أخرى ليتنعموا بدل شقائهم الأول في الحياة الأولى كما عند المصريين.

كما يعتقدون بأن روح الوالد الميت تحل في شبح الجنين، فلذلك يسمون الولد الذكر بَابَا تُنْدى والأنثى إيابو كذا يَيْ تُنْدى[1].

أما الديانة فقد كانوا يعتقدون بضرورتها أن الدين ينفع المتدين، ومن لم ينفعه دينه فى دنياه فكيف ينفعه دينه في أخراه على مثل ما عند العرب فذمهم الله بقوله:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾ [الحج : ١١] فلليرباويين آلهة عديدة من الأصنام والأوثان والأنصاب كما للعرب في الجاهلية، يذبحون لها قرابين ويرقصون ويصفقون ويتغنون بأناشيد كأنهم طقوس عباداتهم.

ولهم عقيدة طوطمية إذ يعتقد بعضهم بوجود العلاقة بينهم وبين بعض الحيوانات أو الأشجار أو الجبال والبحار ويعبدونها.

ومنهم عباد الرعد والحديد ويسمون إله الرعد سنغو وإله الحديد أوغُن.

---

(١) تاريخ يوربا صمويل جونسن ص (٢٦).

أوردنا هذه الصور من العقائد والديانة السائدة بين قبائل يوربا قبل إسلامهم وقبل نصرانيتهم، ولا تزال رواسبها باقية في الأوساط القروية والريفية إلى يومنا هذا.

أوردناها لمعرفة نفسيتهم وطبيعتهم وتقاليدهم القديمة، وللتدليل على أن هذه الرواسب جاءت من تقاليد العرب وعقيدتهم وديانتهم في الجاهلية «والإسلام يجبّ ما قبله».

الثقافة والحضارة والحكومة

لليرباويين معارف تتجلى مظاهرها في صناعاتهم وحرفهم من الزراعة والحياكة والخياطة والنجارة (نحت الأشجار) والحدادة والتجارة والتعالج.

ولهم مدارس يقوم بالتعليم فيها رؤساء الأسرة الواحدة، حيث يجتمع شبان الأسرة وشاباتها في الليالي القمراء فيحدثهم كبيرهم ما يؤدبهم من القصص والحكايات الواقعية أو الخيالية المصنوعة على ألسنة الحيوانات الوحشية والطيور والدواب وأكثرها ما يدور حول السلحفة والثعلب، كما يتعلمون الحساب بالحصى والحبوب والثمار.

ويسبرون عقول أولادهم بالألغاز التي يطالبهم بحلها إن استطاعوا، وإن عجزوا حلها لهم الكبير، وكذلك يعلمهم الأغاني الشعبية المأثورة سلفًا عن سلف.

ولهم في الأعياد والمواسم أدوات موسيقية من المعازف والملاهي التي يرقصون عليها مع الأغاني الموزونة بالمقطوعات البحورية كالعروض العربية بدون القوافي.

ولملوكهم الأبواق والطبول والمزامير وأدوات أخرى مصنوعة من القرع والودع.

ولهم في الألعاب الرياضية الملاكمة والمصارعة في ميدان عام وسط القرية أو المدينة يقيمونها أيام الصيف ليلاً على الأغلب أو أصيلاً قبل المغرب.

أما الحكومة فلهم فيها قانون ودستور غير مكتوب ولكنه محفوظ في الصدور مأخوذ من العادات والتقاليد والعرف.

والقضاة هم الملوك والأقيال والكهنة ورؤساء القبائل والشيوخ المعمرين.

والاستيلاء على الحكم قائم على الوراثة من ملكية وأرستقراطية ولا يعرفون ما الديمقراطية، وربما يظهر أحيانًا دكتاتور من ملك أو قائد جيش ولكنه لا يلبث طويلاً حتى يقوم عليه قومه ويقلبوا له ظهر المِجَنّ.

وأعظم ملوك يوربا هو الملك ألافن في مدينة عويولي عاشت مملكته ثلاثة قرون وكان يدين له بالطاعة نحو ألف بلد وقرية.

على كل قرية صغيرة رئيس يحمل لقب **بالى** بمعنى أبو الأرض كعمدة القرية أو البلد ويكون له مساعدان باسم يمين وشمال ورابع القرية.

ثم قائد الجيش يلقب **بلوغن** أو **جاغن** في القرى وهو الذي يدعى في العاصمة الكبرى ككنفو عند الملك **ألافن** بمدينة عويو.

وفي كل بلد أو قرية صورة مصغرة مما في العاصمة من أبهة الملك وجلال الدولة والسلطنة، وحالهم في ذلك كله كحال العرب في اليمن من حيث

العظمة، وحال العرب في الحيرة والشام من حيث تعدد الملوك والأمراء والأقيال.

من عادات العرب عند اليوربا استجارة المجير

إذا خاف العربي من الاضطهاد أو من الظلم خرج إلى كريم أو عظيم يستجير به، فيخرج المجير إلى رأس جبل أو إلى سوق كبيرة أو إلى الكعبة إن كان بمكة فيعلن حمايته لمن استجاره، ومن أمثلة ذلك أن المسلمين لما هاجروا إلى الحبشة وآل الأمر إلى رجوعهم رجع أكثرهم بجوار بعض الكرماء حتى ولو لم يكونوا على دينهم.

وكذلك رجع النبي من الطائف على جوار المطعم بن عدي.

وقد وجدنا هذه العادة عند قبائل يوربا حتى اشتهر عند الصبيان، وإذا تخاصم غلامان وأراد أحدهما ضرب الآخر لاذ الأخير برجل كبير واحتمى به فلا يناله بعد ذلك مكروه من غريمه، وإذا اعتدى عليه غريمه بعد ذلك اغتاظ الكبير ودافع عن زماره وذمته بكل ما يملك.

ومن عادات العرب نكاح المقت:

كان العرب يرثون نساء الميت مع سائر التركات، وإذا مات الرجل عن نساء يأتي أحد أقاربه ويلقي ثوبه على امرأة منهن إشارة إلى أنه قد ورثها بدون خطبة سابقة ولا مهر جديد بل على أنه من عصبة الرجل الميت له حق الاستيلاء على ما ترك، واستشرى الأمر إلى أن صار الابن يرث نساء أبيه، ولما جاء الإسلام حرم ذلك وسماه نكاح المقت.

وتوجد هذه العادة عند قبائل يوربا خصوصًا في الأسر المالكة.

ذلك هو السبب الذي من أجله حرموا على النساء أن يصرحن باسم الولد الذي راهق البلوغ عند الزواج بهن، كما يحرم عليهن التصريح باسم أزواجهن بل يطلبن لهؤلاء الأولاد ألقابا مخترعة أو كنى مصطنعة فراراً من الاسم الحقيقي الأصلي؛ لأن أولئك الأولاد بمنزلة الأزواج الذين هم أحياء وإذا ماتوا صار الأولاد أزواجًا بالنيابة.

أسواق العرب وأسواق يوربا

السوق عند كل أمة ملتقى الركبان ممن يريدون البيع والشراء، منها ما يقيمونها يومياً ومنها أسبوعياً ومنها شهرياً ومنها سنوياً.

وكان العرب يهتمون بأسواقهم الكبرى مثل سوق عكاظ ومجنة وذى الحجاز في أشهر معلومات ثم يجتمعون بمنى بعد الحج كخاتمة المطاف.

وتأتي كل قبيلة بشاعر مفلق مجيد ليلتقي بشاعر مثله من قبيلة أخرى يتبارون بالشعر ويتفاخرون بأمجاد آبائهم وأجدادهم.

وينصبون من يحكم بجودة الشعر بعد نقده وفحصه من جهة الألفاظ البلاغية والأساليب والمعاني البديعة، فإذا ظهر الشعر جيداً من جميع هذه الوجوه أخذوه وكتبوه بماء الذهب في رق الغزال وعلقوه على الكعبة ليتناقله الحجاج إلى بلادهم حتى العام القابل.

ويماثل ذلك عند قبائل يوربا ما يقيمونه من الأسواق في ساحات ملوكهم وأقيالهم يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً، فلا تتم لهم الأفراح حتى يذهبوا إلى السوق الكبرى في المدينة أو في القرية بصحبة شعراءهم الذين يحملون على

أكتافهم أدوات الغناء والموسيقا يمدحون أنساب أسيادهم ويهجون منافسيهم في الشرف والغنى والكرامة.

ومن هؤلاء الشعراء في تلك الأسواق يسمع الناس أخبار الحوادث الواقعة وأحكام القضايا الجارية التي تسجلها أشعار الشعراء ويرددها الشبان والشابات في المنازل والشوارع.

غير أن الفرق بين أسواق العرب وأسواق اليوربا هو عدم نصب الحكم لنقد الشعر وعدم تحديد الزمن وعدم اجتماع الشعراء في يوم واحد وفي مكان واحد، ولكنهم يختارون موسم الصيف لئلا يعوقهم المطر المعهود في الشتاء.

وكانوا يختارون المرور بالشوارع الكبرى ثم يطوفون بالسوق كلها ثم يعودون من غير طريق الذهاب، كل ذلك يعتبر قليلاً من كثير العادات والتقاليد التي اشتركت فيها قبائل يوربا مع قبائل أخرى أو من بقايا عادات وتقاليد العرب التي بقيت في قبائل يوربا إلى اليوم، ولننظر بعد ذلك إلى اللغة.

وحدة اللغة وتقاربها بين الجنسين من أجناس البشر

لا شك في أن وحدة اللغة تدل على وحدة أصل الشعوب التي تتكلم بها وعلى الأقل تدل على تقارب أصلهم وأصلها.

وسواء نشأت هذه الوحدة من الدم أو من الجوار أوْ من الاستعمار أو من التوارد، وربما تداخلت لغتان بالتعامل التجاري بين الشعبين أو بالتعامل

السياسي أو الاجتماعي أو الديني، ولقد قسم علماء الألسنة لغات الأمم بحسب نسبتها إلى الأجناس البشرية أو السلائل أو العصور إلى اللغات السامية: هي المنسوبة إلى الذين يسكنون آسيا وطرفًا من أفريقيا كالعبرية والعروبية والسريانية والهندية والأرامية والفينيقية.

ثم اللغات الحامية: وهي المنسوبة إلى الذين يسكنون أفريقيا وجزء من آسيا كالمصرية والنوبية والحبشية.

وكان المؤرخون القدماء ينسبون هذه اللغات إلى السلائل البشرية الثلاث.

السلالة السامية هم بنو سام بن نوح حسب رأي أهل التوراة.

السلالة الحامية هم بنو حام بن نوح حسب رأي أهل التوراة.

والسلالة اليافثية هم بنو يافث بن نوح حسب رأي أهل التوراة.

ولكن المؤرخين اليوم عدلوا عن هذا الرأي ونسبوا السلائل البشرية إلى الرمم المنبوشة من طبقات الأرض.

غير أنهم ينسبون الجنس إلى اللغة على خلاف ما كانوا يفعلون من نسبة اللغة إلى الجنس.

ويقول **وليام لانجر** (إن كلمة سامى أو حامى لا تشير اليوم إلى جنس بل تشير إلى جماعات من الناس يتكلمون لغة سامية أو حامية)[1] ويشير الدكتور عبد الواحد وافي إلى أن علماء اللغة قد قسموا اللغات إلى الأصول

(١) انظر ١/٥٣ من موسوعة التاريخ.

والفصائل والفروع ثم قسموا كل أصل إلى عدة فصائل وقسموا كل فصيلة إلى عدة شعب، وقسموا كل شعب إلى عدة فروع، وقسموا كل فرع إلى عدة لهجات)[1]

اتحاد كلمات يوربا مع كلمات عربية

لقد لاحظت أنا منذ أيام طلبي للعلم العربي والعلم الإسلامي أن كثيراً من مفردات الكلمات العربية كانت هي هي عند ترجمتها إلى اللغة اليرباوية.

وكنا مع زملائنا نستغرب من ذلك ونقول: إن الكلمة لا تزال عربية لفظًا ومعنى غير أن بعضها ينقص منها حرف أو يسقط في الوسط أو في الآخر وينحرف بعضها من حرف إلى حرف آخر بقرب المخرج، ولذلك سهل عليَّ أن أجمع عشرات من تلك الكلمات أوردتها في الجدول الآتي على سبيل المثال لا على سبيل الحصر والإحاطة بالجميع.

ولما راعيت هذه الملاحظة ووجدت الأمر ثابتًا يكاد ينضبط تحت قاعدة، جزمت باليقين أن اللغة اليرباوية لابد أن تكون إما فصيلة أو شعبة أو لهجة من اللغة العربية البائدة أو العاربة معًا أو ما تفرع منهما.

ولا يكاد يفهم هذه الحقيقة إلا من كان ماهرًا في اللغة اليورباوية ثم يفهم اللغة العربية فهمًا دقيقًا في معاني مفرداتها اللغوية.

لسنا ننكر أن لغة اليوربا أخذت قسطًا كبيراً من لغات الشعوب المجاورة ومن الحامية المصرية والبربرية والنوبية والزنجية بحكم تقارب الأصل أو بحكم التجاور في المكان أو بحكم التعامل، فإنها قد أخذت من لغات

(١) ص(٥٠) من كتاب نشأة اللغة.

هوسا ولغات نوفى ولغات البانتو بحكم التعامل والتقارب ، وكما أخذت من المصطلحات الإسلامية بعد انتشار الإسلام فيهم .

أو كما أخذت من اللغة الإنكليزية بحكم الاستعمار والتبشير .

ولكن بقاء كمية كبيرة من الكلمات العربية التي تستعملها اليوربا على علاتها يوميّاً وهي باقية ومحتفظة بأصالتها منذ أكثر من عشرين قرنا ولم يجد المتكلمون بها بديلاً من اللغة أو الكلمات الأخرى لهو دليل قاطع على أحد الأسباب الثلاثة السابقة .

وحدة الأصل أو تقارب الأصل أو التفرع من الأصل .

مائة وخمسون كلمة عربية في لغة يوربا

لقد أحصيت أكثر من مائة كلمة في اللغة اليورباوية كلها عربية لفظًا ومعنى ، ولا يمكن بأى حال أن تتحد مائة كلمة في لغتين مختلفتين فيعتبر ذلك من المصادفات أو الاستعارات أو تداخل اللغات .

وقد زعم بعض أنصاف العلم أو بعض الذين في قلوبهم غرض أو مرض من حقد أو حسد أن جميع ما في لغة يوربا من الكلمات التي تقال إنها عربية الأصل ليست غير مجرد استعارة لغة من لغة أو تداخل لغة في لغة أو إنها وردت مع الإسلام فأدخلها المسلمون في لغة يوربا .

يريدون بذلك نفي ما أثبتنا (والمثبت مقدم على النافي) .

قلنا : إن سلمنا جدلاً بما زعموا فإن ذلك لا يكون حجة لهم بل حجة عليهم ، وأن تداخل لغة في لغة يدل على تقدم القرابة بين الطرفين إما عن

طريق الجوار أوَعن طريق الاستعمار، كما أخذت العربية من الفارسية بحكم الجوار للفرس في العراق، وكما أخذت من الرومانية بحكم الجوار والاستعمار للروم في بلاد الشام.

وزعمهم أنها وردت مع الإسلام، فالجواب على ذلك أن ما ورد مع الإسلام فقد اختص به المسلمون مثل ملائكة والجن والنبي ونحوها، فقد اختص بها المسلمون ولم يجدوا لها بديلا فتركوها كما أخذوها، وما كان قبل الإسلام أو من غير طريق الإسلام فقد اشترك في استعماله المسلمون وغير المسلمين لا محيص لهم عنها.

ومن أراد أن يتتبع كيف ذابت اللغة العربية في اللغة اليورباوية رويداً رويداً فليتكلف مؤونة البحث عن ذلك في رحلة برية من شمال نيجيريا إلى أرض باغرمى وأرض واداى وأرض دارفور حتى السودان العربي إلى حدود بلاد النوبة في عطبرة ووادى حلفًا ودنغلة فإنه يلتقط من أهلها كلمات عربية محرفة كما كانت عند يوربا.

فإنهم يقولون **اَلِى كما تقول اليوربا أومى** إذا أرادوا الماء.

كما يقولون **الناس أَلجَو** كما تقول اليوربا **أليجو** إذا أرادوا الضيف الجائى.

ويقولون **الحلله** كما تقول اليوربا **ايلى أو ايللو** إذا أرادوا حلة أو قرية أو دار.

ويقول كيدا كيدا تقول اليوربا كتا كتا إذا أرادوا كذا كذا أو كيت كيت.

وكلمة **أولو أولى** من العربية الفصحى بمعنى صاحب كما تقول: أولو العلم أولى الفضل وأولو المال، ففي لغة يوربا يقولون: اَولُومَا اَولَولاَ وأُولِى البلد: اَونِى لُو وأولى العز: أَونِيْيِ.

التعبير اللغوي

لن يتم البحث في أصل قبائل يوربا حتى نستوفيه بالبحث عن لغة يوربا هل هي أصل أم فرع؟.

لأن التعبير اللغوي هو أهم ما امتاز به الإنسان عن جميع ما تشابه به من الحيوان، وهو ضروري من لوازم الحياة الاجتماعية لبني الإنسان، فيجب أن نقدم للقارئ نبذا من أقوال أهل الأديان وأهل التطور في الموضوع ثم لنعرف من أين ابتدأت لغتنا اليورباوية وكيف ابتدأت فنقول أولاً:

اتفق علماء اللغة على أن أصل اللغة الإنسانية يرجع إلى الوحي والإلهام وعليه تقول التوراة في سفر التكوين:

«والله خلق من الطين جميع حيوانات الحقول وجميع طيور السماء ثم عرضها على آدم ليرى كيف يسميها ويحمل كل منها الاسم الذي يضعه له الإنسان فوضع آدم أسماء لجميع الحيوانات المستأنسة وطيور السماء ودواب الحقول».

ويقول القرآن ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١] إلى أن قال: ﴿يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣].

ويقول ابن حزم الأندلسي في الملل والنحل:

إن الإنسان لا يمكن أن يهتدي بطبعه إلى العلوم والمعارف والصناعات كالطب والأمراض ووجود العلاج بالعقاقير فلا سبيل له إلى معرفة تلك إلا

في عشرات آلاف السنين، وهذا يقطع دونه قواطع الموت والشغل وكعلوم النجوم ومعرفة دورانها وعودها إلى أفلاكها مما لا يتم إلا في عشرات الألوف من السنين ولابد أن يقطع العوائق دون ضبط ذلك.

وكاللغة التي لا تصح تربية ولا عيش إلا بها ولا سبيل إلى الاتفاق عليها إلا بلغة أخرى ولابد من مبدأ للغة ما.

وكالحرث والحصاد والدرس والطحن والطبخ وحراسة المواشي واستخراج الأدهان ودق الكتان والقطن وغزله وحياكته وآلات كل ذلك من الخشب والفخار، كل هذا لا سبيل إلى الاهتداء إليه دون تعليم فلابد من إنسان واحد فأكثر علمهم الله ذلك ابتداء بوحي حققه عنده وعليه قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ اهـ.

وكل من أخذ بهذا الرأي فقد استراح وسلم من الوسواس والوهم، فمن أخذ برأي التطور فقد وقع في حيرة وارتباك لا غاية لها ولا منتهى حيث يقول علماء التطور إن اللغة الإنسانية بدأت بالتعبير الطبيعي كالضحك والبكاء والعويل والصراخ، ثم اجتاز إلى التعبير الإشاري برفع أصابع اليد وعبس الوجه وحرك الرأس وضرب الكف بالكف وهز الكتف ونحو ذلك، ثم سار حتى وصل إلى التغير الصوتي كحكاية أصوات الحيوان ومظاهر الطبيعة، ثم انتهى إلى التعبير اللغوي الذي ابتدأ بالألفاظ الدالة على المعاني الكلية، ثم تشعبت عن هذه الألفاظ كلمات دالة على المعاني الجزئية فظهرت الصفات أولاً ثم أسماء المعاني وأسماء الذوات ثم الأفعال ثم الحروف.

وهذه الآراء التي نشك في صحتها حتى ولو كانت مبنية على ما يشاهد في حال الطفل عند تعلمه اللغة فإن أدلة ابن حزم في معرفة اللغة ومعرفة الصناعات والعلوم أقوى من آراء أهل اللغة وأهل التطور، أما قول الدكتور عبد الواحد وافى بشأن تفرع اللغات فلا بأس به حيث يقول[1]:

إن اللغات الإنسانية انقسمت إلى عدة فصائل وانقسمت كل فصيلة إلى عدة شعب وكل شعبة إلى لغات وكل لغة إلى لهجات فهو رأي مؤيد بالمشاهدة، ومن هنا نسأل أنفسنا أو نسأل علماء تاريخ يوربا.

هل تفرعت لغة يوربا من اللغات التي هي الأصل الملهم من الله كأول لغة لأول إنسان.

أم نشأت لغة يوربا كما نشأت اللغة عند الطفل حتى انتهت إلى التعبير اللغوي.

فتكون قد نشأت بالتواضع والاتفاق بين الآباء وأبناءهم وأحفادهم، فتكون أصلاً من أصوات اللغات العديدة المنتشرة بين الشعوب وعلى الأقل من اللغات المعروفة بين القبائل المجاورة، أم تكون فرعًا من لغات الجماعات الإنسانية السامية والحامية وغيرها فتكون فصيلة من الفصائل أو شعبة من الشعب أو لهجة من اللهجات.

وعلى هذا الأساس يجب أن ننظر في لغة يوربا في مفرداتها وحروفها وكلماتها لنهتدي بها إلى حقائق ثابتة ومعقولة.

ويجب أن لا يغرب عن البال أن لغة يوربا قد اختلطت بعدة لغات

(١) نشأة اللغة ص ٤٢- ٥٠.

وتصارعت مع غيرها حتى لا تنتظر أن جميع مفرداتها المستعملة يجب أن يكون من الأصل الواحد، وإذا سلمنا جدلاً أن اليورباوية كانت فرعًا لإحدى اللغات ثم وجدنا من مفرداتها وكلماتها شواهد من المفردات والكلمات العربية فلا يوجب علينا ذلك أن نجد لقواعد النحو والصرف أثرًا فيها لأنها خرجت من بلاد العرب إلى بلاد العجم قبل وضع تلك القواعد في وطنها الأصلي لأن القواعد حدثت بعد ظهور الإسلام عند وضع قواعد العلوم، مع العلم بأن وضع قواعد النحو نشأ بعد اختلاط العرب بالعجم ولو أنها خرجت بعد الإسلام لخرجت مع قواعدها كما شاهدنا ذلك في اللغة الهوساوية التي أخذت من العربية بعد الإسلام منذ عهد أبا يزيد.

وبعد: فإذا بلغت الكمية الوافرة التي بقيت على حالتها العربية ذلك العدد الهائل فما ظنك بكلمات عكست ألفاظها أو قلبت حروفها ومعانيها ونقلت إلى حروف ومعان أخرى تغيرت من أصولها العربية إلى حروف ومعان متقاربة على طراز الاشتقاق في مثل حمد ومدح ومثل نجم ومجن وركب وبكر وكبر ونحوها، فإن قلب المعاني بقلب الحروف كما هو معروف في ذلك الفن مع مراعاة الدقة في تقارب تلك المعاني.

بين كتابة يوربا بالحروف العربية واللاتينية

بدأت الكتابة من اليمن بالخط المسمى (المسند) ومن اليمن أخذ الفينقيون ومن هؤلاء أخذ اليونان ثم الرومان.

وقد أخذت كل أمة في اختراع حروفها لكتابة لغتها من الأصل الهيروغليفي الفرس والصين واليابان واليهود والرومان والهند.

أما الكتابة العربية على الشكل الحديث فإنما يرجع إلى العرب بالحيرة من بنى طيئ ومنهم تعلمها أمية من مكة قبل الإسلام ومن أهل مكة تعلمها أهل يثرب في الإسلام، فانتشرت الكتابة العربية مع انتشار الإسلام في العالم فتحول أكثر الأمم إلى الحروف العربية كالفرس والهند وأهل جاوه.

فكتبوا أشعارهم في لغتهم بالحروف العربية وكتبوا كتب العلم والدين كذلك فتبعهم في ذلك قبائل يوربا المسلمون.

ولما جاء التبشير والاستعمار إلى نيجيريا وأرادوا ترجمة الإنجيل إلى لغة يوربا اضطروا إلى إيجاد حروف من اللاتينية بدل الحروب العربية، فاختاروا لليوربا حروفًا من مختلف اللغات من العربية والعبرانية والفارسية (الأردية) لتكميل ما في لغة يوربا في الحروف التي لا توجد وكان زعيمهم سمويل أجاى كراثر أول أسقف يرباوي متخرج من كلية فورابى في اللاطنية بسيراليون بعد تحرره من العبودية[1].

(١) راجع ص ٥ من تاريخ يوربا صمويل جونسن.

خاتمة البحث وخلاصته

على ضوء ما تقدم من الدلائل والقرائن والتواريخ والعلاقات والعادات واللغات يستطيع القارئ أن يستخلص ما وصينا به مما يأتي :

أولاً: تحويل الأساطير إلى حقائق التاريخ بإصلاح ما أمكن إصلاحه من تلك الأساطير كإصلاح أسطورة من يسمونه (**أودودوا**) إلى اسم قبيلة من النوبة والبجة والبربر في أعالي مصر وهي معروفة بقبيلة (**هدندوه**) لها أخبار مفصلة في تاريخ السودان العربي وبلاد النوبة، ومن أراد التحقيق فعليه بزيارة تلك المنطقة والإنصات إلى لهجات أهلها وإمعان النظر في تقاليدها، ولو قلنا نحن أبناء هدندوه من فصائل العرب لكان أنسب للتاريخ من أن نقول نحن أبناء (**أودودوا**) بن نمروذ بن كنعان في بلاد العراق أو بلاد الفرس أو الكلدان أو الجرامقة.

ثانيًا: تحويل أسطورة البلد المسمى إليفى بمعنى متسع الأرض مبدأ اتساع الأرض في البحار إلى معنى إليفى أي بلد المحبة.

ثالثًا: تحويل هجرة قبائل يوربا في الشرق المجهول إلى هجرتهم من بلاد العرب في آسيا إلى أفريقيا شمالاً وغربًا حتى وصلوا هذه البلاد.

رابعًا: بحث منشأ لغة يوربا وعلاقتها باللغات الإنسانية واستخراج كلمات عربية من كلمات يوربا على طريقة تنبئ عن تقارب الأصلين أو تولد الأخيرة من الأولى.

خامسًا: الاستدلال بالجوار على صحة تقارب قبائل يوربا وبرنو وبرغو ونوفى، أو ترافق بعضهم بعضًا في هجراتهم وتلاحق بعضهم بعض في المهاجر وتجاورهم في الاستيطان بغرب أفريقيا، مع اعتراف الجميع أنهم نزحوا من الشرق.

وفيما يلي جدول للكلمات العربية اليورباوية على سبيل المثال لا على سبيل الإحاطة والحصر.

●●●

obeikandl.com

كتابة لغة يوربا بالحروف العربية

ثم الحروف اللاطنية

نكتب في الجدول الآتي الكلمات اليورباوية بالحروف العربية ثم نتبعها بالكلمات اليورباوية بالحروف اللاطنية وترجمتها في الإنكليزية ولتمام الإيضاح نقدم الحروف الهجائية لثلاث اللغات حتى يكون القارئ على جلية الأمر عند قراءته الكلمات.

الحروف الهجائية في اللغة العربية وأشكالها

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى

الأشكال

َ ُ ِ ً ٌ ٍ ّ آ ~

الحروف الهجائية الإنكليزية وأشكالها

A B C D E F G H I J K L M

N O P Q R S T U V W X Y Z

VOWELS AEIOU

obeikandl.com

الحروف الهجائية اليورباوية وأشكالها

A B D E Ẹ F G GB H I J K L M

N O Ọ P R S Ṣ T U W Y

VOWELS

AEEIOOU

باب بعض ما تحرفت لام تعريفه واواً

بسقوط حرف أو حرفين وسطًا وطرفًا

رقم مسلسل	عربية	يورباوية	يورباوية بحرف اللاطنية	عربية بحرف اللاطنية	الإنكليزية
١	الله	عُولُوهُنْ	Olohun	Allahu	God
٢	اليَوْم	اَوْجَوْ	Ojo	Alyaom	Day
٣	الشهر	أُوشُو	Osu	Asshar	Month
٤	الحَرُوْرْ	اَوْرُوْ	Oru	Alharur	Heat
٥	الجَوْنْ	اوجَو	OJO	Aljaon	Rain
٦	الظُهْر	اَوسَنْ	Osan	Azzuhar	Afternoon
٧	الحُمْق	اومُغَوْ	Omugo	Alumuqu	Stupid
٨	الغَزْوُ	اوغُنْ	Ogun	Alqazwu	War
٩	القَرْنْ	عوغُورُنْ	Ogorun	Alqornu	Hundred
١٠	العِيْدُ	عودُونْ	Odun	Aleedu	Festival

Good	Alkhairu	Ore	اَوْرَى	الخيْرُ	١١
Neck	Alraqobat	Orun	عَورُنْ	الرَّقْبَةُ	١٢
Boundary	Alhaddu	Odi	اَوْدِى	الحدُّ	١٣
Ankle	Alrukubat	Orunkun	اورُنْكُنْ	الرُّكْبَةُ	١٤
Power	Alquwat	Ogo	اَوْغَوْ	القُوَّةُ	١٥
Father	Alabu	Oba	عَوبَا	الأبُ	١٦
Cowry	Alwadu	Owo	اَوْوُ	الوَدْعُ	١٧
Coward	Aljubnu	Ojo	اَوجَو	الجُبْنُ	١٨
Hereafter	Alukhra	Orun	عَوْرُنْ	الأخْرَى	١٩
Success	Alfalau	Ola	عُولاَ	الفَلاَحُ	٢٠
Water	Almiyau	Omi	اومِى	المَاءُ	٢١
Velley	Alaodiat	Odo	اَوْدَو	الأوديَةُ	٢٢
Smell	Alrihat	Oorun	اَوورُنْ	الرِّيْحَةُ	٢٣
Village	Alkura	OKO	اوْكَوْ	القُرَى	٢٤
Master	Alwaali	Oluwa	اَوْلُوَا	الوَالِى	٢٥
Thief	Alisu	Ole	اَوْلِى	اللِّصُّ	٢٦
Head	Alras	Ori	اَورِى	الرَّأْسُ	٢٧
Left	As Shimal	Osi	أوسى	الشِّمَالُ	٢٨
Ornament	Azzuhuruf	Eso	إيسو	الزُّخْرُفُ	٢٩
Peak	Alqimma	Oke	اَوكَى	القِمَّةُ	٣٠

Heart	Alqolbu	Okan	اَوكَنْ	القَلْبُ	٣١
Matter	Alamru	Oro	عَورَوْ	الأمْرُ	٣٢
Spap	As sobunu	Ose	اَوشَى	الصَّابُونْ	٣٣
World	Ad duniya	Aiye	اَيَيْى	الدُّنيَا	٣٤
Masquerade	Alguulu	Egun	ايْغُنْ	الغُولْ	٣٥
Next	Attali	Itele	اِيتَيْلَى	التَّالِى	٣٦
Pain	Addrar	Inira	اِنِيرَا	الضُّرَّةْ	٣٧
Hole	Alhuwat	Iho	اِيحُوْ	الهُوَّةُ	٣٨
Gift	Alhebat	Ebun	اَبِيُنْ	الهِبَةُ	٣٩
Special	Alkhasot	Esa	اَيستَا	الخَاصَّةُ	٤٠

obeikandl.com

باب بعض ما سقطت لام تعريفه مع سقوط حرف وسطاً أو آخراً

رقم مسلسل	عربية	يورباوية	يورباوية بحرف اللاطنية	عربية بحرف اللاطنية	الإنكليزية
٤١	الورَقْ	اَيوَىْ	Ewe	Al Warak	Leaf
٤٢	الرَّخوَةُ	اَيْرَوْ	Ero	Arrohaaw	Easiness
٤٣	السُّحبُ	اَيْسُو	Esu	As shub	Cloud
٤٤	العِيْرُ	اَيَرو	Ero	Aleeru	Caravan
٤٥	البُحُورْ	اِيْبُو	Ibu	Al- buhuru	Sea
٤٦	الرَّحيلْ	اِيرِحِنْ	Irin	Ar-rahil	Journey
٤٧	الدَّليلْ	اِيْدِى	Idi	Addqlil	Reason
٤٨	النَّارْ	اِينَا	Ina	Annar	Fire
٤٩	العَيْبُ	أَلِيبُو	Alebu	Alaibu	Defect
٥٠	الأَعْرَجْ	اَرَوْ	Aroo	Alaaraj	Lame (man)
٥١	البَغْلُ	اِيبَاكا	Ibaka	Al-bagil	Mule
٥٢	الحِدَاةُ	اِيدِى	Idi	Al-hidat	Kite
٥٣	الدِّيدَانْ	اِيدِنْ	Idin	Addidan	Maggot
٥٤	الدَّجَاجَةُ	اَدِيبِى	Adie	Ad-dajaja	Hen
٥٥	الحَيَّةُ	اَيجَوْ	Ejo	Alhayyat	Snake
٥٦	الصَّقْرُ	اَسَا	Asa	As-soqr	Eagle

Cobra	Assubaan	Sebe	سَيْبَى	الثُّعْبَانُ	٥٧
Face	Alwajhu	Iwaju	اِيوَجُو	الوَجْهُ	٥٨
Anus	Al furuj	Furo	فُرُوو	الفُرُوجُ	٥٩
Occuput	Al qofa	Ipako	ايباكو	القَفَا	٦٠
Private part	Al- aort	Ara	عَرَا	العَورَة	٦١
Color	Al- alwan	Awo	اَوُوو	ألْوَانُ	٦٢
Cloth	Assaobu	Aso	اَسَو	الثَّوبُ	٦٣
Fight off	Al-haija	Ija	اِيجَا	الهَيْجَا	٦٤
Clay	Al-hama	Amo	اَمَا	الحَمَأ	٦٥
Pride	Al-fakhru	Faari	فَارِى	الفَخْرُ	٦٦
Ostentation	Al-fakhafakha	Fife	فِيفَى	الفَخْفَخَةُ	٦٧
Dilapidation	Al- Kharaab	Ahoro	اَهُورَو	الخَرَابُ	٦٨
Book	Attires	Tira	تِرَا	الطِّرسُ	٦٩
Barren Off	Al-uqamu	Agan	اَغَنْ	العُقَمُ	٧٠
Gathering	Al-jamou	Ijo	اِجَو	الجَمعُ	٧١
Shame	Al-khziyu	Esin	اَيسِنْ	الخِزَى	٧٢
Work	As-sayu	Ise	اِيسَى	السَّعىُ	٧٣
Pond	Al-Gudiran	Ikudu	اِكُودُو	الغُدرَانُ	٧٤
Earth	Al-ardu	Ile	اِلَى	الأرضُ	٧٥
Town	Al-hillat	Ilu	اِيلُو	الحِلَّةُ	٧٦

Room	Al-hojrat	Iyara	اِيَارَه	الحُجَرَةُ	٧٧
Devil	As-shaiton	Esu	اَيشُو	الشَّيطَانُ	٧٨
Night	Al-Lailu	Al-lailuAle	اللَّى	اللَّيلُ	٧٩
Riddle	Al-iuqzu	Aloo	اَللُّو	اللُّغزُ	٨٠
Mould	Alakoolab	Kolobo	كُولُوبَو	القَالِبُ	٨١
Niddle	Alibrat	Abere	اَبِيرَى	الابِرَةُ	٨٢
Which	Allaty	Eyiti	اِيِتِى	اللَّتِى	٨٣
That is	Aȧni	Ani	اَنِى	اَعنِى	٨٤
My brother	Akhy	Awe	اَوَى	أخِى	٨٥
Run	Jaraa	Sare	سَارَىْ	جَرَى	٨٦
Sin	Asoo	Ese	اَيسَى	عَصَى	٨٧
Sent	Raasala	Ranse	رَنسَى	رَاسَلَ	٨٨
Wealth	Assarwat	Oro	اَورَو	الثروة	٨٩
Yoruba Tribe	YAȧRUBA	YORUBA	يُورُبَا	يَعرُبَ	٩٠
Health	Alfiyat	Alafia	الاَفِيَا	العَافِيَةُ	٩١
Merciful	Alhannan	Alanu	اَلانَوُ	الحَنَّانُ	٩٢
Living being	Al hayyu	Alaya	اَلاَيِى	الحَيُّ	٩٣
Dream	Al ahalam	Ala	اَلاَ	الأحلاَمُ	٩٤
Sense	Alaq̇lu	Lakayi	لاَكَيِ	العَقلُ	٩٥
Hall	Alqoȧt	Kah	كَاعَ	القَاعَةُ	٩٦

Grave	Addorih	Saare	سَارَيحْ	الضَّرِيحْ	٩٧
Blowingwind	Alhubub	Efufu	هِيفُوف	هِبُوبْ	٩٨
No! No!	Laa-Laa	Raara	رَارَا	لَالَا	٩٩
Ripe	Yanaa'	Ojinaa	اَوجِنا	يَنَعَ	١٠٠
Profit	Arraiu	Ere	اِيَرِيحْ	الرِّيْحُ	١٠١
Lie	Al huraau	Iro	اِيَرُوْ	الهُرَاءُ	١٠٢
Fear	Arruhub	Eruba	اَيُرنُبَا	الرُّهْبُ	١٠٣
Precaution	Al hirzu	Isora	اِيسُورَا	الحرز	١٠٤
Might	Aliży	Iyi	اييى	العِزُّ	١٠٥
Instruments	Alaalat	Elo	اِيلُو	الآلَةُ	١٠٦
Fruit	Assamar	Eso	اَيْسَوْ	الثَّمَرُ	١٠٧
Level	Assahal	Isale	اِيسَالَىْ	السَّهْلُ	١٠٨
Small	Alkillat	Kere	اِكَيْرَى	القِلَّةُ	١٠٩
To Taste	Laak	Laa	لَاعَ	لَعَكَ	١١٠
Visitor	Aljaayi	Alejo	اليجُو	الجَائِى	١١١
Doubt	Irtaab	Tabi	اِتَابِى	ارتَابُ	١١٢
Regular	Attarteeb	Eto	اِيْتُوُ	التَّرتيبُ	١١٣
Bottom	Addubur	Idi	ايدِى	الدُّبُرُ	١١٤
Benefited me	Anfaṅy	Anfani	اَنفَانِى	من انَفَعَنِى	١١٥
Plates	Alawaṅi	Awo	اَوُو	الأوَانِى	١١٦

Under	Ladaa	Lodo	لَودَو	لَدَى	١١٧
Sheep	Arra'yu	Eran Mee	اَيرَنْ	الرَّعْيُ	١١٨
Supplication	Addu'a	Adua	اَدُوَا	الدُّعَاء	١١٩
Relative	Alahal	Ara	اَرَا	الأهْلُ	١٢٠
Calculation	Alhasru	Isiro	اِسِيرُو	الحَصْرُ	١٢١
Slave	Alaseer	Eru	اَيُرو	الأسِيرُ	١٢٢
Regrimed	Allibad	Lebo	لَيبَوْ	اللَّبَدُ	١٢٣
Sunset	Alaseel	Asale	اَسَالَى	الأصِيلُ	١٢٤
Crown	Attaaj	Ade	اَدَّى	التَّاجُ	١٢٥
Difficulty	Alusru	Soro	اِسَورَو	العُسْرُ	١٢٦
Whjstle	Assufur	Sufe	سُوفَى	الصَّفْرُ	١٢٧
Patience	Assobru	Suru	سُورُو	الصَّبْرُ	١٢٨
Husband	AAlbaiu	Baale	بَالَى	البَعْلُ	١٢٩
Created	Aojada	Oda	اَودَ	أوجَدَ	١٣٠
Cling to	Lazima	Lomo	لَومَا	لَزِمَ	١٣١
Knowledge	Ilma	Imo	عِمَا	عِلمًا	١٣٢
Let's go	Haya	Oya	اَويَا	هَيَّا	١٣٣
He will see	Yaraa	Yiori	يِوَرِى	يَرَى	١٣٤
Sitting down	Yaqu'dy	Joko	جُوكُو	يَقْعُدُ	١٣٥
Completely	Batata	Patapata	بَتَابَتَا	بَتَاتًا	١٣٦

Which one	Ayyu	Ewo	اَيوَو	أيُّ	١٣٧
Go to	ILA	Lo	لَو	إلَى	١٣٨
Don't	Maa	Ma	مَا	ما (النافية)	١٣٩
Come	Waa	Wa	وَا	وا (النداء)	١٤٠
He	Huwa	Owun	اَوهُنْ	هُوَ	١٤١
Instaant of Death	Ajalun	Ajalu	اَجَلُو	أجَلُ	١٤٢
Laughter	Kahkah	Keke	كَى كَى	قَهقَهَةُ	١٤٣
Speak	Fuh	Fo	فَو	فُهْ	١٤٤

ولله الحمد

obeikandl.com